

Distr.
GENERALA/47/642
S/24780
9 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة السابعة والأربعونالجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البنود ٦١ و ٦٢ و ٦٩ من جدول الأعمالنزع السلاح العام الكاملاستعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرةاستعراض تنفيذ الإعلان الخاص بعزيز الأمن الدوليرسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة إلى الحكومات والأحزاب السياسية والبرلمانات في جميع البلدان اعتمدها الاجتماع المشترك للحكومات والأحزاب السياسية والمنظمات في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يوم ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ (انظر المرفق الأول) . مع مذكرة بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ من وزير الخارجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (انظر المرفق الثاني) .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة رسمية للجمعية العامة في إطار البنود ٦١ و ٦٢ و ٦٩ من جدول الأعمال ، ووثيقة رسمية لمجلس الأمن .

(توقيع) باك غيل يون
السفير
الممثل الدائم

المرفق الاول

رسالة إلى الحكومات والأحزاب السياسية والبرلمانات
في جميع البلدان ، اعتمدها الاجتماع المشترك
بين الحكومة والأحزاب السياسية والمنظمات في
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية يوم
٢٧ تشرين الاول/١٩٩٣

إلى جميع الحكومات والأحزاب السياسية والبرلمانات في جميع البلدان التي
تعتز بالعدالة والسلام ،

يظهر حاليا في شبه الجزيرة الكورية وضع خطير لأن سلطات الولايات المتحدة
الأمريكية وكوريا الجنوبية اتفقتا على استئناف المناورات العسكرية المشتركة التي
تحمل اسم "روح الفريق" وتناقض السلم وتوحيد البلدين . وقد بدأت الاستعدادات لها .

وقد أقامت الحكومة والأحزاب السياسية والمنظمات في جمهورية كوريا الشعبية
الديمقراطية اجتماعا مشتركا للتصدي لهذه الحالة وناقشت فيه إجراءات لوقف العمليات
الواسعة لمناورات "روح الفريق" ، واعتمدت رسالة موجهة إلى الحكومات والأحزاب
السياسية والبرلمانات في جميع بلدان العالم .

وأبدى الاجتماع المشترك تقديره لبدء مرحلة جديدة من الانفراج في شبه الجزيرة
الكورية وسط التغيرات الكبيرة التي شهدتها الوضع الدولي مؤخرا ، وللمحاولات
الجارية عبر عدة قنوات بين الشمال والجنوب من أجل المصالحة والوحدة ، وأعرب
الاجتماع في نفس الوقت عن عميق خشيته من قرار سلطات الولايات المتحدة وكوريا
الجنوبية باستئناف تمرينات "روح الفريق" على الحرب النووية ، تذرعا "بالمشكلة
النووية" الوهمية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

وقد اتهم الاجتماع المشترك قرارهما باستئناف عمليات "روح الفريق"
الاستفزازية بأنه عمل إجرامي غاشم ينتهك اتفاقا تاريخيا هو "الاتفاق على المصالحة
وعدم العدوان والتعاون والتبادل بين الشمال والجنوب" ، وكذلك "الاعلان المشترك بشأن

التجريد من السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية" الذي جرى اعتماده والتمديق عليه في محادثات رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب ، وبأنه استفزاز مكشوف لإفساد المحاورات الملحة بين الشمال والجنوب .

ووصف الاجتماع المشترك استئناف مناورات "روح الفريق" الحربية بأنه أخطر مغامرة عسكرية لدفع الحالة في شبه الجزيرة الكورية إلى حافة الحرب ، وللهبوط بالعلاقات بين الشمال والجنوب إلى وضعها الأصلي من المجابهة قبل اعتماد الاتفاق ، كما حث الاجتماع سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على أن تلغي فوراً قرار استئناف المناورات .

لقد انتهت الحرب الباردة في العالم . كما التزمت كوريا الشمالية والجنوبية بالمصالحة وعدم الاعتداء والتعاون والتبادل ، وهما على وشك تنفيذ الالتزامات التي وافقتا عليها من أجل إزالة خطر الحرب النووية بإعلان مشترك بشأن التجريد من السلاح النووي . لذلك لا توجد أسس تدعو سلطات الولايات المتحدة و جنوب كوريا لشن عمليات "روح الفريق" .

وإذا بدأت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة بدافع التحدي رغم مطلبنا القائم على المبادئ بإلغاء إجراءات استئنافها دون مبرر ، فإنها بذلك تجعل الوضع في شبه الجزيرة الكورية بالغ التوتر والخطورة ، ونكسة لجميع المحاورات التي كانت ثمرة مجهود شاق بين سلطات الجانبين ، بما في ذلك المحادثات الرفيعة المستوى بين الشمال والجنوب التي أخذت تبدي علامات تقدم .

والمعروف عموماً أن عمليات "روح الفريق" هي التي أجهزت أو أوقفت بين عشية وضحاها ودون أي نتائج المحاورات الماضية التي جرت بين الشمال والجنوب حول شبه الجزيرة الكورية عبر عدة قنوات .

إننا لا نريد ازدياد التوتر والمجابهة في شبه الجزيرة الكورية ، فنحن لا نبغي سوى المصالحة والوحدة والسلام وإعادة التوحيد .

إن هذه ليست رغبة الشعب الكوري وحده وإنما أيضا رغبة الناس المحبين للسلام في آسيا والعالم .

أما "المشكلة النووية" التي تتخذها سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ذريعة لاستئناف عمليات "روح الغريق" العسكرية المشتركة ، فهي هراء ولا تقوم على أساس من المنطق .

فقبل أن تتفقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية منشآتنا النووية ، بدأت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية عمليات "روح الغريق" هذا العام في مواجهة مطلبنا العادل وجهودنا المخلصة .

وليس من المنطق اتخاذ "المشكلة النووية" ذريعة لاستئناف عمليات "روح الغريق" حاليا في الوقت الذي تثبت فيه نزاهة السياسة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وطبيعتها المسالمة ، فقد وقعنا على اتفاق الضمانات النووية ، وقامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأعمال تفتيش غير منتظمة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

إن "المشكلة النووية" التي تتحدث عنها حاليا سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لم تكن مشكلة ظهرت في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإنما خرافة اختلقها الولايات المتحدة لأغراضها السياسية الشريرة .

وقد ظهرت المشكلة النووية في شبه الجزيرة الكورية من إدخال الولايات المتحدة أسلحة نووية في كوريا الجنوبية ، ومن ثم فالامر الاساسي في حل المشكلة النووية هنا هو أن تسحب الولايات المتحدة الاسلحة النووية من كوريا الجنوبية وتزيل الخوف من الخطر النووي الذي يهدد الأمة الكورية .

وبينما تراوغ سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية دائما في أمر مسألة التفتيش من أجل التحقق من سحب الاسلحة النووية الأمريكية من كوريا الجنوبية ، فإنهما تريدان استئناف عمليات "روح الغريق" التي تضر بالمحاورات بين الشمال والجنوب ضرر السرطان ، وتشيران ضجة كبرى حول "اشتباها النووي" الوهمي في جمهورية

كوريا الشعبية الديمقراطية التي تخضع حاليا لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وهذا يبين أن الولايات المتحدة تسعى إلى غرض خبيث .

ثم أن استئناف سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لعمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة يبين أن استراتيجية الولايات المتحدة في آسيا التي هي وليدة فترة الحرب الباردة لم تتغير ، وهذا يمثل خطرا كبيرا على السلم والأمن في شبه الجزيرة الكورية وفي سائر العالم .

إن الحكومة والأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إذ تعرب عن سخطها الكبير لتحركات سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من أجل زيادة التوتر في شبه جزيرة كوريا ، لتأمل من الحكومات والأحزاب السياسية والبرلمانات في جميع بلدان العالم أن تبدي اهتماما عميقا بها ، وأن توجه دعمها وتشجيعها الفعالين إلى القضية العادلة للشعب الكوري ضد عملية "روح الفريق" ، ومن أجل تجريد شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي ، ومن أجل استقلال البلد وإعادة توحيدة سلميا .

المرفق الثاني

مذكرة وزارة الخارجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٨ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٣

إن التمارين على الحرب النووية والحوار أمران لا يتفقان .

فالحوار يستهدف المصالحة والسلام ، وتمرين الحرب النووية تسعى إلى بث عدم الثقة والمجابهة .

والواضح بلا جدال أن الحوار لا يمكن أن يتقدم بنجاح بينما تستمر لعبة الحرب ضد أحد أطراف الحوار .

وانطلاقاً من حب بلد جمهوريتنا وأمتها لاستمرار الحوار بين الشمال والجنوب بكافة الطرق من أجل إلهام الأخوة المواطنين بالاحتمالات المشرقة لإعادة التوحيد ، حثت الجمهورية بشدة سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على إلغاء مناورات "روح الفريق" العسكرية المشتركة منذ الأيام الأولى لبدء هذه العمليات في شبه الجزيرة الكورية .

ورغم اعتراضنا الثابت على الدوام ، مضت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية حتى الآن قدما في عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة بينهما ، ولم تؤد هذه العمليات إلا إلى تكرار وقف المناورات بين الشمال والجنوب التي كان ترتيبها مضمياً .

على أنها من حسن الحظ ألفتا مناورات "روح الفريق" العسكرية المشتركة هذا العام ، وساعد ذلك على استمرار المحادثات دون انقطاع بين الشمال والجنوب على مستوى عال ، وأدى ذلك إلى اعتماد وتنفيذ الاتفاقات التاريخية بين الشمال والجنوب ، وإلى تشكيل وبدء عمل اللجان المشتركة .

بيد أنه في هذه المرحلة العملية التي تقرر فيها تنفيذ الاتفاق بين شطري كوريا ، أعلنت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بشكل سافر عن خطتهما في استئناف لعبة الحرب في العام القادم .

وترى وزارة الخارجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن محاولات سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لاستئناف عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة - وهي تمرين على الهجوم النووي ضد أحد أطراف الحوار - هي انتهاك سافر للاتفاق بين شطري كوريا ، ولإعلان المشترك الخاص بتجريد المنطقة من السلاح ، كما أنها مكائـد يراد بها قصدا تخريب الحوار بين الشمال والجنوب بإعادة الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى وضعه الأصلي من المجابهة ، ومن ثم فهي تصدر هذه المذكرة لتكشف المؤامرة الإجرامية الخفية وراء هذه العمليات الحربية .

١ - عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة هي وليدة سياسة الولايات المتحدة في آسيا

رأت الولايات المتحدة أن وضع آسيا في قبضتها حيوي لاستراتيجيتها في السيطرة على العالم ، فجعلت من شبه الجزيرة الكورية أهم معقل عسكري لها .

إن الولايات المتحدة تؤمن بأن "جوهر السياسة العسكرية للولايات المتحدة في آسيا" هو جعل كوريا الجنوبية نقطة عسكرية حصينة لها ، وجعل كوريا الجنوبية مع أوروبا "الخط الأول لاستراتيجية الولايات المتحدة" ، وبالتالي جعل السيطرة على شبه الجزيرة الكورية "مهمة هامة للسياسة الآسيوية" (٢٧ آذار/مارس ١٩٨٢ ، "الاذاعة الأولى" لكوريا الجنوبية) .

وقد اتبعت الولايات المتحدة بعد هزيمتها في حرب فيتنام في منتصف السبعينات سياسة تشديد سيطرتها العسكرية على كوريا الجنوبية ، للإبقاء على مركزها في منطقة آسيا - المحيط الهادئ .

ولذلك بدأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية منذ عام ١٩٧٦ مناوراتهما العسكرية المشتركة التي تحمل الاسم الرمزي "روح الفريق" كل سنة .

وفي الثمانينات صعدت حكومة ريغان عملية "روح الفريق" العسكرية المشتركة تمشيا مع مفهوم جديد في السياسة الاستراتيجية هو زيادة الاهتمام بشبه الجزيرة الكورية . وبذلك تحولت لعبة الحرب مرة أخرى إلى تمرين على الحرب النووية يحاكي الحرب الشاملة .

وتعليقا على ذلك ، كتبت مجلة "شؤون الأمن" الصادرة في كوريا الجنوبية في عدد شهر أيار/مايو ١٩٨١ أنه مع مجيء حكومة ريغان أعيد تقييم أهمية القواعد العسكرية الخارجية ، ومنها الموجودة في كوريا الجنوبية ، فازدادت أهميتها ، واكتسبت مكانة وطبيعة عمليات "حرب الفريق" بعدا أعلى ، ولذلك فإن تكثيف مناورات "روح الفريق" لا يعني سوى رفع مرتبة كوريا الشمالية إلى مستوى لا يقل عن مرتبة معاهدة حلف شمالي الأطلسي .

وذكرت مجلة "إعادة التوحيد" التي تصدر في اليابان في عدد تموز/يوليه ١٩٩١ "أن الأخذ بمبدأ المعركة الجوية - البرية منذ عام ١٩٨٣ قد حوّل طبيعة عمليات "روح الفريق" من طابع دفاعي سلبي إلى طابع الهجوم المضاد النشط" .

يتضح مما تقدم أن عمليات "روح الفريق" المشتركة تمرين على الحرب النووية جرى تصعيده تذرعا بتهيئة "الحماية بمظلة نووية" ، وهي تستهدف بشكل مكشوف جمهوريتنا عملا بقصد الولايات المتحدة من سياساتها .

لقد زادت مناورات "روح الفريق" التي شنتها سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية خلال الأعوام الستة عشر الماضية التوترات في شبه الجزيرة الكورية ووضعت عقبات جسيمة أمام السلم وإعادة التوحيد .

وعندما تخلت سلطات الولايات المتحدة وكوريا هذا العام عن عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة بينهما كل عام ، كنا نتوقع عدم استئناف هذه التمارين العسكرية تمشيا مع روح الحوار بين الشمال والجنوب الذي أخذ يظهر في شبه الجزيرة الكورية .

ومع ذلك اتفقت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في الاجتماع الاستشاري السنوي الرابع والعشرين لشؤون الأمن الذي أقيم مؤخرا على استئناف عمليات "روح

الفريق" العسكرية المشتركة بينهما ، وأوقفتا العمل في "برنامج المرحلة الثانية من التخفيض" للقوات الأمريكية التي تحتل كوريا الجنوبية ، واتفقتا على أن ترابط في كوريا الجنوبية "قوة ردع سريعة الانتشار" لمهاجمة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

وقد أصبح الآن واضحا تماما أن الولايات المتحدة تعتزم إبقاء سيطرتها على كوريا الجنوبية كمعقل عسكري لها ، وإن شئ لعبة "روح الفريق" الحربية ورقة لخلق جو وبيئة يخدمان هذا القصد .

كل هذه الحقائق تبين أن مناورات "روح الفريق" المشتركة تحركها استراتيجيات الولايات المتحدة العتيقة في آسيا بهدف تثبيت سيطرتها عسكريا على منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، مستخدمة كوريا الجنوبية معقلا لها .

٢ - لعبة "روح الفريق" الحربية تمرين على الحرب النووية

لعبة "روح الفريق" الحربية تمرين على الحرب تحاكي في طبيعتها ونطاقها ومضمونها أي حرب نووية .

وعمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة تعادل في قيمتها أي تمرين على الحرب النووية ، لأن هذه العمليات جري في أكبر ترسانة نووية في الشرق الأقصى .

ففي كوريا الجنوبية مخازن نووية تحت الأرض ، وقواعد نووية يمكن وصلها بحاملات الطائرات النووية والغواصات النووية ومختلف أنواع الطائرات القادرة على نقل السلاح النووي . كما أن هناك "وحدة عاملة للبرنامج النووي" مكلفة بتحليل أهداف الهجوم النووي وإعداد برنامج للإطلاق النووي ، فضلا عن "وحدة رد الفعل النووي السريع" التي تتحكم في أسلحة نووية متأهبة للعمل ٢٤ ساعة يوميا ، وهي قادرة على إطلاق أسلحة نووية خلال خمسة دقائق "في حالة الطوارئ" .

وفي الآونة الأخيرة ، أخذت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تتحدثان عن "إعلان بشأن انعدام الأسلحة النووية" وعن "إعلان سحب الأسلحة النووية الشعبية" ، لكن وجود هذه الأسلحة النووية في كوريا الجنوبية تشبهه شهادات الشهود .

فقد ذكر جونج جو يونغ الرئيس الفخري السابق لمجمع شركات هونداي في كوريا الجنوبية أنه "تعهد بمشروع بالغ السرية لبناء مخازن للقنابل النووية من أجل القوات الأمريكية ، وأشرف على أعمال التشييد في موقعها" . (جريدة سيؤول شينمون الصادرة في كوريا الجنوبية ، والجريدة اليابانية "أساهي شيمبون" الصادرة في ٦ آذار/مارس ١٩٩٢) .

وذكرت مجلة مال الشهرية الصادرة في كوريا في عدد أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ أن كواك جا مون الموظف السابق المختص بالترجمة والاتصال في إدارة الدعم الفني العسكري للولايات المتحدة في قاعدة الولايات المتحدة البحرية في شينهاي ، وببي دون سو موظف الاتصال لشؤون الإدارة في قاعدة شينهاي للغواصات النووية ، قد شهدا بأن مشروع إقامة منشآت تزورها الغواصات النووية في رصيف شينهاي البحري قد بدأ في ربيع ١٩٧٩ ، بل أن هذه المرافق في ميناء شينهاي ما زالت موضع العمرة والتحسين ، بينما تتردد الغواصات الأمريكية النووية على الميناء .

وذكرا بوجه خاص أنه حدث "خلال الفترة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٢" خلال إجراء مناورات "روح الفريق" أن زارت الميناء أكثر من ٤٠ مرة غواصات أمريكية نووية تحمل أسلحة نووية هجومية ، وهي "تتردد عليها حتى في الاوقات العادية" .

وذكرت هاتان الشهادتان أن الأسلحة النووية التعبوية التي تقرر حملها على غواصات نووية مثل لوس أنجلوس وسترغن التي تتردد على شينهاي هي قذائف "توماهوك" الانسيابية . وهذه القذائف مشحونة بحمولة نووية قوتها ٢٠٠ كيلو طن وقوتها التفجيرية تبلغ ٢٠ مرة قوة القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما وعشرة أضعاف قوة القنبلة التي ألقيت على ناغازاكي .

كما يمكن تحميل أية غواصة هجومية نووية تزور القاعدة بما يتراوح بين ١٢ و ١٧ قذيفة نووية ، وتستطيع كل غواصة من هذا النوع حرق المدن الكبرى في أنحاء كوريا الجنوبية وإحالتها رمادا .

ويتزايد الوضوح أن لعبة الحرب الجارية في هذه الترسانات النووية إنما هي تمرين على الحرب النووية .

وتشكيل القوات المشتركة في عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة يشبت أن هذه العمليات تمرين على الحرب النووية .

إذ تشارك في مناورات "روح الفريق" العسكرية المشتركة جهات هي "القيادة الاستراتيجية النووية" للولايات المتحدة المسؤولة أساسا عن قيادة الحرب النووية ؛ وسرب من حاملات الطائرات التابعة للأسطول السابع الأمريكي اسمه "القاعدة النووية المتحركة" ؛ وقاذفات قنابل استراتيجية من طراز بي - ٥٢ تعتبر واحدة من "ثلاث ركائز" للتسلح النووي الاستراتيجي الأمريكي ؛ وطائرات للقيادة في حالة الحرب الشاملة ، وهي من طراز إي - ٤ (E-4) ، ومممة وممنوعة خصيما لكي يستقلها رئيس الولايات المتحدة ووزير دفاعها لقيادة حرب نووية شاملة .

وذكر الاميرال الأمريكي المتقاعد لاروك في آذار/مارس ١٩٨٣ أن القيادة الاستراتيجية الأمريكية شاركت لأول مرة في مناورات "روح الفريق ١٩٨٣" العسكرية المشتركة ، كما شاركت فيها حاملات الطائرات إنتربرايز بمحاكاة الحالة عند وقوع حرب نووية . (وكالة الانباء الكورية ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٣ ، طوكيو) .

وذكرت مجلة "إعادة التوحيد" في عدد نيسان/ابريل ١٩٨٤ إن "عمليات روح الفريق التي جرت مؤخرا بين أنه كلما جرت تمرينات دخلت أنواع جديدة من الاسلحة النووية إلى كوريا الجنوبية ، استخدمت هذه العمليات "من أجل المرونة في وزع واستعمال" هذه الاسلحة . وبناء على ذلك يتجاوز العدد المحتمل للأسلحة النووية المقرر وزعها في كوريا الجنوبية العدد الفعلي لهذه الاسلحة" .

إن أي تمرين من هذا القبيل على الحرب النووية يجري في شبه الجزيرة الكورية محفوف بخطر عظيم وحقيقي ، لأن استعمال الاسلحة النووية في أي وقت يتوقف على قرار قائد الميدان .

فقد ذكرت مجلة كونزي مينرون اليابانية في عدد تموز/يوليه ١٩٨٧ أن الاسلحة النووية "لها دور رئيسي في ... الهجوم ، وأن الاحتمال الخطر هو إمكانية أن ينفرد قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية بشن هجوم نووي دون أي إخطار" .

ونشرت صحيفة نيو كوريا تايمز في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٨ أن مناورات "روح الفريق" العسكرية المشتركة التي تجري سنويا على شبه الجزيرة الكورية تحاكي الحرب النووية ، وهي إشارة خطر تبين شدة احتمال تحول شبه الجزيرة الكورية إلى مصدر للحرب النووية .

حتى الدوائر الصحفية في كوريا الجنوبية تقول إن عمليات "روح الفريق" إنما هي "لعبة حرب شاملة لا تحاكي فقط أي حرب تقليدية وإنما أيضا أي حرب نووية على شبه الجزيرة الكورية" (صحيفة يونساي شونشو ، ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧) .

يتضح من كل هذه الوقائع أن عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة ليست سوى تمرين على الحرب النووية محفوف بالمخاطر .

٣ - عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة عمليات هجومية تستهدف جمهوريتنا
فعلت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية كل ما يمكن تصوره لإخفاء الطابع الإجرامي لمناورات "روح الفريق" العسكرية المشتركة الجارية في كوريا الجنوبية .

وهي تعلن بشكل صاخب أن عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة بينهما عمليات "دفاعية" ، لكن نطاق وتشكيل القوات والمعدات العسكرية المشاركة في المناورات وكذلك نمط العمليات ومضمونها ومدتها ، تثبت أن هذه العمليات مناورات عسكرية لشن حرب استباقية على جمهوريتنا التي هي طرف في الحوار .

فالولايات المتحدة تدخل عددا ضخما من القوات والعتاد العسكري من أرض الولايات المتحدة ذاتها وغوام وأوكيناوا إلى كوريا الجنوبية ، كما تقوم مع كوريا الجنوبية بتمارين تشمل عمليات الإنزال وعبور الأنهار والهجوم المباغت ، ومحاكاة الهجمات على المناطق الخلفية من داخل البلد ، بما في ذلك الهجمات بالقذائف ، وإسقاط القنابل النووية ، وإسقاط وحدات ضاربة من المفاويز محمولة جوا . والقصد من هذه المناورات هو مهاجمة الطرف الآخر وليس منع أي هجوم قادم محتمل .

وقد ذكر خبير نووي استرالي اسمه بيتر هايز خلال جلسة استماع عامة للمواطنين يوم ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ "أن روح الفريق على ما يبدو لعبة حربية هجومية من الناحية العسكرية" (جريدة بيونغ هوا شينغون ، ٢ آذار/مارس ١٩٨٩) .

وقد اكتملت مناورات "روح الفريق" العسكرية المشتركة وتضاف إليها باستمرار عمليات قتالية عاملة يراد بها شن هجمات شاملة على مقدمة ومؤخرة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في وقت واحد .

وذكرت المجلة الشهرية "الشؤون الكورية" الصادرة في اليابان في عدد أيار/مايو ١٩٨٤ "أن النقطة الأولى التي يجب ملاحظتها في مناورات روح الفريق هي أن لعبة الحرب اختبار لحرب نووية محدودة سوف تنكشف على شبه الجزيرة الكورية" .

وفي خطاب أمام اجتماع لرجال صناعات الدفاع من أمريكا وكوريا الشمالية يوم ٧ نيسان/أبريل ١٩٨٧ أقيم في سيؤول ليفي ، قال قائد القوات الأمريكية/الكورية الجنوبية المشتركة حينذاك "إن القوات الأمريكية سوف تضرب في أعماق الشمال إذا حدثت حالة طوارئ في شبه الجزيرة الكورية" .

وقالت مجلة كونجاي مينرون اليابانية في عدد تموز/يوليه ١٩٨٧ "إن القصد من المعركة الجوية - البرية التي تقوم أساسا على الضرب في العمق هو شن هجمات مكثفة بحرب الكترونية تطلق فيها النيران من الجو والمدفعية وتعتمد أساسا على الأسلحة الجوية ، وعلى وحدات فنية في مقدمة ومؤخرة المناطق الداخلية للطرف الآخر في وقت واحد" .

وقال المعلق العسكري الياباني شوجي فوكويوشي في مقالة له بعنوان "الخطوة النووية للولايات المتحدة في كوريا" إن "استخدام الأسلحة النووية جائز إذا طبق مبدأ المعركة الجوية - البرية على شبه الجزيرة الكورية . ولا تستبعد الولايات المتحدة احتمال استعمال الأسلحة النووية لأول مرة" (مجلة "إعادة التوحيد" ، تموز/يوليه ١٩٩١) .

إن هذا يثبت أن عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة التي تحاكي التمرين على حرب نووية يراد بها مهاجمة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

ومحاولات سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لاستئناف عمليات "روح الفريق" العسكرية المشتركة انتهاك بشع للاتفاق بين شطري كوريا ، ولإعلان المشترك المتعلق بالتجريد من السلاح النووي .

إن الاتفاق بين شطري كوريا والإعلان المشترك بشأن التجريد من السلاح النووي وشيقتان تاريخيتان تعهد الشمال والجنوب فيهما رسميا أمام مواطنيهما والعالم بالمصالحة والوحدة ، والامتناع عن القتال ، والقضاء على خطر الحرب النووية ، ومن ثم لا يمكن لأي طرف أن ينتهك هذه الاتفاقات أو يلغيها على هواه .

ومن واجب سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أن تتخذ خطوة حاسمة هي إلغاء قرارها باستئناف مناورات "روح الفريق" الحربية .

وإذا مفت سلطات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في عمليات "روح الفريق" لعام ١٩٩٣ العسكرية المشتركة رغم احتجاجنا وإنذارنا ، فسوف تكون مسؤولة بالكامل عن العواقب الناشئة عن ذلك .

- - - - -